شيء من لهجة الناصرية بين الأصل اللغوي والتحول الصوتي

م.د. نهى إبراهيم حريجة
كلية الآداب/ جامعة ذي قار

م.م. أفراح ميدان حسين
كلية العلوم الإسلامية/ جامعة ذي قار

الملخص:

درس هذا البحث لهجة الناصرية ليبين أصالة بعض ألفاظها و التحولات التي طرأت على غيرها، واعتمد منهج هذه الدراسة على الاستقراء – استقراء الألفاظ– التي نطق بها أهل الناصرية، وبعد ذلك استطعنا تمييز الألفاظ التي لها جذور فصيحة عن الألفاظ الأخرى التي حصل لها تحول صوتي، وقد عولت على هذه التحولات الصوتية وأسبابها، وتتكون هذه التحولات عندما يحل صوت معين مكان الصوت الأصلي لكلمة معينة سواء أكان هذا الصوت البديل صوتا فصيحا مثل تحول الهمزة إلى الف أو ياء والعين إلى نون ،أم صوت دخيلا غير فصيح مثل تحول القاف إلى كاف والكاف إلى ج، ويحصل هذا التحول اما بسبب المقاربة بين مخارج الأصوات، أو تكون هذه الأصوات من المخرج نفسه، أو بسبب المماثلة ، فضلا عن ذلك فقد تمت الإشارة إلى أن بعض الألفاظ الفصيحة قد اكتسبت معان جديدة مضافة إلى المعنى الأصلي، فاتسعت بذلك معناها، وأخرى طرأ عليها تغيير وكأنها لا تمت لمعناها الأصلي بأي صلة، فتبدل المعنى بشكل جذري بمرور الزمن.

الكلمات المفتاحية: (لهجة الناصرية، الأصل اللغوي، والتحول الصوتي).

Something of the Nasiriyah dialect between linguistic origin and phonetic Transformation.

T.A. Afrah meedan Husien
Afrah.meedan.isl@utq.edu.iq
Thi- Qar University
College of Islamic Siences

Dr. Nuha Ibraheem Hreaga
nuha.ibraheem@utq.edu.iq
Thi- Qar University
College of Literature

Abstract:

The research study's Nasiriyah dialect to show the authenticity of some of its words and transformations that occurred in others.

The study bassed on method of induction-induction of words-that was pronounced the people of Nasiriyah. Then the discrimination of words which have sound transformation and bassed on that transformation and its reasons. The transformation made from when the sound in the place of sound of word, whether the sound of eloquent like transformation the letter al hamza to alif letter or ya letter and the letter of aleayn to the letter of noon or the sound was not eloquent like transformation the letter of alqaf to kaff and the letter of kaff to jeem letter . The transformation occurred by convergence of sounds exits 0r by similarity in addition , some of words have new meanings with original meaning .And the other ,they have changed that they did not on its original meaning and the meaning has changed radically over time.

Keywords: (Nasiriyah dialect, linguistic origin, and phonetic transformation).

معنى اللهجة وأسبابها

اللهجة لغة:(اللسان أو طرفه ، ولغة الإنسان التي جبل عليها فاعتادها. يقال فلان فصيح اللهجة ،وصادق اللهجة وطريقة من طرق الأداء في اللغة. وجرس الكلام)[١].

اللهجة اصطلاحاً : هي صفات لغوية تنتمي إلى بيئة معينة ليشترك فيها جميع أفراد هذه البيئة،واللهجة جزء من بيئة تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها ،لكنها تشترك في الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال الأفراد ، وفهم ما يدور بينهم من حديث[٢].

وقد شهد التاريخ نشوء لهجات مستقلة ترجع إلى لغة واحدة[٣] ،ومن الأسباب التي أسهمت في نشأت اللهجات:

أولاً :

العزلة: فان للعوامل الطبيعية أثراً في فرض العزلة خاصة في المناطق البدائية ،فوجود سلاسل الجبال والأنهار والصحاري الواسعة تعد عوامل في تقليل اتصال المجموعات البشرية ،وهذا الحال يؤدي إلى نشوء خصائص لهجية تنمو بمعزل عن ظواهر تنشأ في بيئة ثانية[٤].

ثانياً :

الأسباب الاجتماعية :إن اختلاف الظواهر الاجتماعية بين البيئات المنعزلة يؤدي في النهاية إلى اختلاف اللهجات ، وقد يكون لكل طبقة في مجتمع معين لهجة خاصة به [٥]."فالطبقة الارستقراطية مثلا تتخذ لهجة غير لهجة الطبقة الوسطى أو الطبقة الدنيا من المجتمع[٦] "وهكذا تختلف اللهجة بحسب الطبقات

ثالثاً :

الاحتكاك اللغوي :ويحدث الاحتكاك اللغوي بسبب تجاور اللغات ، أو بسبب الاستعمار والهجرات ،والغزو ، وهذه احد العوامل الرئيسة التي تسهم في نشوء تلك اللهجات ، وهذا قد حدث في العصر الحديث[٧].

وتتكون هذه التحولات عندما يحل صوت معين مكان الصوت الأصلي لكلمة معينة سواء أكان هذا الصوت البديل صوتا فصيحا مثل تحول الهمزة إلى الف أو ياء والعين إلى نون ،أم صوت دخيلا غير فصيح مثل تحول القاف إلى كاف والكاف إلى ج، ويحصل هذا التحول اما بسبب المقاربة بين مخارج الأصوات،أو تكون هذه الأصوات من المخرج نفسه،أو بسبب المماثلة .

والمقصود بالمماثلة هي تأثر الأصوات المتجاورة بعضها ببعض والميل إلى التقارب بين الصفة والمخرج ، ويتحقق بذالك الانسجام بين الأصوات من اجل تيسير النطق ، والاقتصاد في الجهد العضلي[٨].

الأصول اللغوية في شيْء من لهجة الناصرية :

لقد وردت في لهجة الناصرية ألفاظ فصيحة في أصلها اللغوي، ولم يحدث تحول في أي حرف من حروفها، ولكن قد نجد في بعض هذه الألفاظ تغيرا في معناها إلى معنى آخر، قد يبتعد عن المعنى الأصلي الذي وضع لها.

١-أح : إن هذه اللفظة لازلت مستعملة في لهجة الناصرية ومعناها هو :"حكاية صوت الساعل ....والمتوجع بصوت من الغيظ أو الغم "[٩].

٢-اخ :لازلت هذه اللفظة مستعملة في اللهجة العامة لأهل الناصرية ومعناها هو : "اسم صوت يدل على التوجع والتأوه من الغيظ أو الحزن "[١٠] .

٣-اش :لقد وردت هذه اللفظة في لهجة الناصرية لتدل على السكوت أو الطرد ،وأما في أصلها اللغوي فمعناهاهو " اشاً و اشاشا و اشاشه : هش "[١١].

٤-اي :هذه الحرف لم يتغير معناه ، وهو : "حرف جواب لمعنى نعم "[١٢].

٥-بطر :لقد بقيت هذه اللفظة على معناها الأصلي دون تغيير ، ومعناها :" البطر، محركة : النشاط ،وقيل التبختر ، وقيل المدح "[١٣]، ولقد وردت هذه اللفظة في لهجة الناصرية بنطق معين حيث يقولون (بطران) ، وهو من البطر ،أيأن النشاط والتبختر، وقد توحي بعدم المبالاةأحياناً .

٦-تبخر:"تبخر بالطيب ونحو :تدخن. والبخور ، بالفتح :مايتبخر به ويقال : بخر علينا من بخور العود أي الطيب "[١٤].وهذا المعنى هو عينه الذي ورد في لهجة عامة أهل الناصرية .

٧-التل :"الكومة من الرمل "[١٥] . أي ماكان كثيفا أو سميكا أو مرتفعا وقد ورد هذا المعنى في لهجة عامة أهل الناصرية بنطق معين هو كما يقولون(متلتل) .أي سميكا أو مكتنزا أو فخما .

٨-جاس :"الجس: اللمس باليد كالاجتساس وقد جسه بيده واجتسه أي مسه ولمسه "[١٦] لقد بقيت هذه اللفظة على معناها الأصلي،ولم يتغير في لهجة عامة أهل الناصرية.

٩-حدر:وردت هذه اللفظة في لهجة عامة أهل الناصرية بمعنى معين هو :أسفل الشيْء أو تحته وفي أصلها اللغوي لها معنى يقترب من المعنى الأول وهو: "انحط من علو إلى سفل "[١٧].

١٠-خنس : لقد بقيت هذه اللفظة على معناها ولم يتغير في لهجة الناصرية ،وهو بمعنى "تأخر ، وخنس بفلان : غاب به "[١٨].

١١-دثر :"دثر :الثوب الذي يستدفأ به من فوق الشعار. يقال : تدثر فلان بالدثار تدثرأودثر ودثاراً فهو مدثر والأصل متدثر ... وقال الفراء في قولة تعإلى "يا أيها المدثر "[١٩].يعني المتدثر بثيابه إذا نام "[٢٠].ولقد بقيت هذه اللفظة على معناها في لهجة عامة أهل الناصرية .

١٢-ذب :وردت هذه اللفظة في لهجة أهل الناصرية بمعنى :رماه وطرده ،والأصل اللغوي يقترب من هذا المعنى فهو من ذب ،اي "لم يستقر في مكان واحد ... والذباب وغيره ذب :نحاه وطرده. عنه : دفع عنه ومنع "[٢١] .

١٣-ردح : وردت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بمعنى هو :تحريك الجسم بسرعة أو بمعنى القفز عدة مرات ، اما الأصل اللغوي لها فيبتعد عن هذا المعنى وهو :" ردح _ ردحا : ثبت وتمكن . يقال :ردح بالمكان :أقام "[٢٢].

١٤-رد :بقيت هذه اللفظة على معناها ولم يتغير وهو "رده رداً،ترددأً، ورده :منعه ،وصرفه ، وارجعه"[٢٣].

١٥-سمط :وردت هذه الكلمة في عامة أهل الناصرية بمعنى :تجفيف السمك ، اما في الأصل اللغوي فمعناها هو : "سمط الشيء :علقه على سمط السرج ... وسمط به :تعلق واللحم وغيره : حمله"[٢٤].

١٦- شخر :"صوت من الحلق ،وقيل : من الأنف، وقيل :من الفم والأنف، وقيل شخر الفرس :صوته من فمه "[٢٥](٣) وهذا المعنى هو عينه قد ورد في لهجة الناصرية ومفهوم أهلها .

١٧- طفر :"الطفر: وثبة في ارتفاع كما يطفر الإنسان حائطاً أي يثبه"[٢٦] .والطفر يأتي بمعنى القفز ، ولازال هذا اللفظ مستخدماً على معناه في هذه اللهجة .

١٨-طمس :وردت هذه اللفظة في لهجة أهل الناصرية بمعنى يقارب المعنى الأصلي الذي وضع لها كما هو : سقط في حفرة أو أي شيء آخر،فالمعنى الأصلي كما هو :"درس وانمحى أثره "[٢٧] .

١٩-ضك ::"غمز غمزاً شديداً وضغطه ...الضك الضيق "[٢٨](١)وهذا المعنى اللغوي يقترب من من معناه عند عامة أهل الناصرية ، فيراد به أحياناً معنى ازدحم . والزحام

٢٠- ضنكة :لم يتغير معنى هذه اللفظة، وبقيت على أصلها 'ومعناها :"ضنكه- ضنكاً :ضيقه . ويقال ضنك الله عيشه"[٢٩] .

٢١-عض :"عضيضا مسكته (بأسناني) وشددته بها (او بلساني) ،وكذالك عض الحية ،ولايقال للعقرب ، لأن لدغها انما هو بزباناها وشولتها ،والأمر منه عض واعضض .قال تعإلى (عضو عليكم الأنامل من الغيظ)[٣٠] "[٣١]

٢٢-عوج :"(عوجته) عطفته ، (فتعوج) : انعطفت قال الأزهري :وغيره (يجير) عوجت الشيء تعوجاً فتعوج : إذا حنيته،وهو ضد قومته "[٣٢]،وقد ورد في لهجة أهل الناصرية بهذا المعنى أيضا .

٢٣- غرف "(غرف -غرفاً) الطعام أو الماء بيده : أخذه بها "[٣٣]، وهذا المعنى هو عينه قد ورد في لهجة أهل الناصرية .

٢٤- غمس :لازالت هذه اللفظة في لهجة عامة أهل الناصرية مستعملة ،وبقت على معناها الأصلي وهو :" غمس (غمساً) ادخل والشيء بالماء غط"[٣٤].

٢٥-فرك :"فرك الثوب والسنبل بيده فركاً :دلكه وأصل الفرك :دلك الشيء حتى ينقلع قشره عن لبه كالجوز قاله الليث (فانفرك)"[٣٥] ،عامة أهل الناصرية فيقولون :فركت الراح بالراح أي راحة اليد . وهو هنا كناية عن الندم أو التحسر على الشيء .

٢٦-فطس :لقد وردت هذه اللفظة في لهجة عامة أهل الناصرية ،وقد بقيت على معناها الأصلي وهو :"انقطع نفسه بسبب عدم استنشاق الهواء "[٣٦].

٢٧- فك :"فك الشيء- فكاً فصل أجزاءه . ويقال فك الآلة ونحوها "[٣٧](٤) وهذا هو المعنى يقترب من لهجة عامة أهل الناصرية .

٢٨- فلت :"فلت الشيء- فلتاً :تخلص منه فهو فالت ...(افلت) منه :نجا وتخلص ... و(الفلوت) من الثياب أوالأكسية: مايصعب ضم طرفيه على لابسه أو لايثبت عليه للينه"[٣٨](٥)وهذا المعنى قد ورد في لهجة عامة أهل الناصرية.

٢٩- كشر :لقد بقيت هذه اللفظة على معناها الأصلي دون تغيير ،وقد وردت في نطق معين حيث يقول عامة أهل الناصرية (مكشر) .ومعناها الأصلي هو :"بدو الأسنان عند التبسم ويقال في غير ضحك كشر عن أسنانهإذاأبداها"[٣٩](٦)

٣٠- كظ :"امتلأ واشتد امتلأ .يقال:اكتظ الناس بالمكان "[٤٠](١).وهذه المعنى يقترب من لهجة عامة أهل الناصرية ، وقد وردت بمعنى آخر وهومعنى مجازي،هو :لزم الشي بيده .

٣١- كنس :بقيت هذه اللفظة على معناها الأصلي، ولم تتغير.وهو من كنس :" المكان كنساً : كنس القمامة عنه ... المكنسة آلة الكنس "[٤١]هذا المعنى هو المتعارف عليه عند عامة أهل هذه المدينة .

٣٢-لطم :هذه للفظة لم تتغير وتبتعد عن المعنى الأصلي،ومعناها هو :"اللطم :ضربك الخد وصفحة الجسد ببسط اليد "[٤٢]

٣٥- اللك :"الصلب المكتنز لحماً كاللكيك "[٤٣]،وهذا المعنى قد ورد في لهجة عامة أهل الناصرية بنطق معين هو :(ملكلك)،أي المكتنز السمين .

٣٦- لمح :وردت هذه اللفظة بمعنى "أبصره بنظر خفيف ،أو اختلس النظر"[٤٤]،وبقيت هذه اللفظة على المعنى الأصلي عند معظم أهل الناصرية ،إذا يقولون لمحته، عندما يرونه رؤية خاطفة . أي من غير تركيز في النظر إليه، وهو عين المراد في المعنى اللغوي وفي معنى أهل الناصرية .

٣٧- لمم :بقيت هذه اللفظة ولم يتغير معناها الأصلي ، ومعناها هو :" اللم : الجمع الكثير الشديد . واللم : مصدر لم الشي يلمه جمعه وأصلحه"[٤٥].

٣٨-لوى :إن الأصل اللغوي لهذه اللفظة هو "لواه. إي الحبل ونحوه (يلويه لياً) "[٤٦]،لقد ورد هذا المعنى عينه في لهجة الناصرية ، وكما أنها تطلق لتدل على معنى آخر حيث يقال :فلان ملوي أي منطوي على نفسه ، وهو كما يبدو معنى مجازي .

٣٩- مهفة :"هفت (الصوفة في الهواء) تهفو وهفو بالفتح ... وهفت (الريح بها :حركتها) وذهبت بها "[٤٧]وهذا المعنى قد ورد في عامة أهل الناصرية،والمهفة عبارة عن آلة تصنع من سعف النخيل ،تستعمل لتحريك الهواء الساكن في الجو.

٤٠-نش :"الشيء نشا ونشيشاً : جف وذهب ماؤه ...و(المنشة) : أداة يطرد بها الذباب ونحوه[٤٨]".وقد وردت هذه اللفظة في لهجة عامة أهل الناصرية بمعنى طرد.

٤١-نشف :"نشف الشيء نشفاً " جف . يقال نشف الثوب ونشفت الأرض ونشف الماء[٤٩]. وهذا المعنى هو عينه قد ورد في لهجة عامة أهل الناصرية .

٤٢-هوس :"الهوس : (المشي الذي يعتمد فيه صاحبة على الأرض) اعتماداً شديداً ...و(الهوس) :الدوران ، يقال : هو يهوس :اي يدور"[٥٠] .وهو المعنى الذي يقصدهأهل الناصرية ،حينما يقولون مهوسجي أي الهوس ،ويقولون أيضا (ايهوس) بمعنى تحريك جسمه أو دورانه مع قليل من الارتفاع والانخفاض .

٤٣-ولى :وردت هذه الكلمة في لهجة عامة أهل الناصرية بمعنى :طرد ،أما الأصل اللغوي يقترب من المعنى المذكور ،ومعناها هو :"تولى الشيء : أدبر . ويقال: تولى فلان هارباً "[٥١] . فقد وردت بمعنى الوجهة والتوجيه[٥٢]،في قوله تعإلى (فول وجهك شطر المسجد الحرام ...)[٥٣]

٤٤- يبس :وتعني في اللغة ما "كان رطباً فجف كاتبس"[٥٤(٤)]، وهو ما جاء على لسان عامة أهل الناصرية ،إذ يقولون : يبس ، ويابس أي جاف.

وهنالك الكثير من الألفاظ في لهجة الناصرية حافظت على معناها اللغوي وكثر استخدامها في لهجة الناصرية منها على سبيل المثال لا الحصر :

نفش ، فز ، شحط ،صب ، غط ، نسف ،لهم، بز ،حط ،طرح ،مطل ، لحس ، ربط رعبل ،وغير ذالك كثير .

التحولات الصوتية في شئ من لهجة الناصرية

كثيرة هي التحولات الصوتية التي طرأت على لهجة الناصرية ، منها :

أولاً : التحول الصوتي من القاف إلى الكاف .

ونقصد به أن ألفاظاً من لهجة الناصرية قد تحول فيها صوت القاف إلى صوت وصف بغير المستحسن وهو صوت الكاف وقد ذكر سيبويه أن مخرج صوت القاف" من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى ... وهو مجهور شديد"[٥٥]ويسمى صوتاً لهوياً[٥٦].

وقد ذكر الخليل الحروف التي فيها صفات تؤدي إلى تحسين أبنية الألفاظ بقوله "العين والقاف لا تدخلان في بناء إلَّا حسنتاه،لأنهما أطلق الحروف وأضخمهما جرساً فإذا اجتمعتا أو احدهما في بناء حسن لنصاعتهما "[٥٧].

وكثير ما يتحول صوت القاف في عدد كبير من كلمات لهجة أبناء الناصرية وغيرها إلى صوت الكاف .

وصوت الكاف : هو مجهور الكاف أو هي الجيم القاهرية [٥٨]، وهو "صوت طبقي شديد (انفجارية) مجهورة[٥٩] ، ويعد من الأصوات غير المستحسنة [٦٠].

ومن الألفاظ التي تحولت فيها القاف إلى الكاف في لهجة الناصرية :

١-بهق :وردت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو :بهك ويقال أيضا بهاك ونراها مأخوذة من الأصل اللغوي بهق .والبهق في اللغة بياض دون البرص [٦١].، وهو عين المقصود في فهم أبناء هذه اللهجة .

٢-ثقل :وردت هذه اللفظة في نطق معي في عامة أهل الناصرية وهو :ثكل وثكيل، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (ثقل) ، ومعناها هو :"ثقل الشيء بيده ثقلاً قدر ثقله. وغيره في الوزن فاقه فيه "[٦٢].

٣-حرق:وردت هذه الكلمة بنطق معين عند عامة أهل الناصرية : هو حرك ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (حرق) . ومعناها هو :"الحرق بالتحريك :النار والحرقة حرارتها "[٦٣] .

٤- حق :جاءت هذه اللفظة بنطق معين في عامة أهل الناصرية هو :حك ،ولها أصل لغوي هو (حق) ومعناها هو :"حق الامر حقاً وحقه حقوقاً وصح وثبت وصدق "[٦٤]

٥-حلق :وردت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو : حلك ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (الحلق) ومعناها هو :"مساغ الطعام والشراب إلى المريء"[٦٥].

٦-دبق : جاءت هذه اللفظة بنطق معين عند عامة أهل الناصرية هو :دبك ، ويقال أيضا مدبك ، ولها أصل لغوي هو (دبق) ، ومعناها :"لصق وبالشيء ضرى به فلم يفارقه "[٦٦]

٧-دق :وردت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو : دك ، ويقال أيضا للصغار دك دك . وهي مأخوذة من الأصل اللغوي هو (دق، ومعناها هو:" دق الشيء دقة صغر وصار حقيراً، ودق الباب ونحوها : قرعه "[٦٧].

٨-سحق :جاءت هذه الكلمة في كلام أهل الناصرية بنطق هو :سحك ' وبها أصل لغوي(سحق) ، ومعناها هو :" سحقه سحقاً أي دقه اشد الدق "[٦٨] .فنراها قد تحول فيها صوت القاف إلى صوت (الكاف) مع بقاء معناها كما هو في أصل اللغة.

٩- شهق :وردت هذه اللفظة بنطق معين في عامة أهل الناصرية هو : شهك، ويقال أيضا شهيكة، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (شهق) ومعناها هو :"شهق شهيقاً تردد بالنفس في حلقه وسمع ، وردد البكاء في صدره وجذب الهواء لصدره "[٦٩]

١٠-صفق :جاءت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين :صفك ويقال أيضا تصفيك ، ولها أصل لغوي هو (سفق) ومعناها هو :" الضرب الذي يسمع له الصوت وكذالك التصفيق ويقال صفق بيديه "[٧٠].

١١-الطلق :وردت هذه الكلمة بنطق معين عند عامة أهل الناصرية وهو : طلك، ويقال أيضا طلوك وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (طلق) ومعناها هو :"طلق المخاض عند الولادة .ابن سيدة الطلق وجع الولادة "[٧١] .

١٢- الطوق :وردت هذه الكلمة في لهجة عامة أهل الناصرية بنطق معين : طوك، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي(طوك) ومعناها هو :"حلي يجعل في العنق وكل شيء استدار فهو طوق كطوق الرحا الذي يدير القطب وقد طوقه فتطوق أي البسته "[٧٢].

١٣-عتق :وردت هذه اللفظة في لهجة عامة أهل الناصرية بنطق معين وهو عتيق ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (عتق) ومعناها هو :" عتق الشيء – عتقاً :قدم فهو عاتق وعتيق "[٧٣].

١٤- القاع : وردت هذه اللفظة بنطق معين عند أهل الناصرية وهو :كاع ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي : قاع ، ومعناها هو :" الأرض المستوية المطمئنة عما يحيط بها من الجبال والآكام"[٧٤].

١٥-قبل : جاءت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو : كبل ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (قبل) ومعناها :" هو ظرف زمان سابق (وضده :بعد) وهو مبهم لايفهم معناه إلابالإضافة لفظاً "[٧٥].

١٦-قرن : وردت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو :كرن ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (قرن) ، ومعناها هو :" مادة صلبة ناتئة بجوار الأذن في رؤوس البقر والغنم ونحوها "[٧٦] .

١٧-قشر :جاءت هذه اللفظة بنطق معين عند عامة أهل الناصرية هو :كشر ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (قشر) ومعناها هو :"سحقك الشيء عن ذيه وفي الصحاح نزعت عنه قشره واسم ما يسمى منه القشارة"[٧٧].

١٨-قمط :وردت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو : كماط ويقال أيضا مكمط وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (قمط) ومعناها هو:" قمط الشيء قمطآ :شده برباط ويقال : قمط المولود :ضم أعضاءه إلى جسده ولفه بالقماط "[٧٨]

ومن التحولات الصوتية ما يكون في أكثر من صوت ، من ذالك :

١-شقراء:وردت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو:شكره ولها أصل لغوي هو(شقر) ومعناها هو :"أشرب باضه حمرة"[٧٩]فنجد فيها تحول القاف إلى كاف مستقلا عن تحول الهمزة إلى هاء أي حصل تحولان في هذه اللفظة.

٢-عمق : جاءت هذه اللفظة بنطق معين عند عامة أهل الناصرية هو :غميك وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (عمق) ، ومعناها هو :"عمق البر عمقاً -عمقاً، وعماقة :بعد قفرها ويقال عمقت الفكرة فهو عميق وهي عميقة "[٨٠] .فقد حدث تحولان ،إذا تحول القاف إلى صوت الكاف والعين قد تحولت إلى صوت الغين فقيل غميك وهو عين المقصود في أصل اللغة .

سبب تحول صوت القاف إلى الكاف

بعد أن بينا صفة كل من صوت القاف والكاف وعرضنا نماذج لهذا التحول الصوتي سنقف عند سبب هذا التحول _ الذي يراه البعض تطوراً _ وهو تقدم القاف قليلاً إلى الأمام مكوناً صوت الكاف[٨١]، ولهذا مسوغ في التفسير الصوتي ،إذ انتقل صوت القاف اللهوي إلى صوت طبقي من اجل تخفيف الجهد[٨٢]،فهذا التحول إذن سببه الخفة في النطق وقلة الجهد المبذول كما إن هذا الصوت يعد لهجة قديمة ادخل في باب الأصوات غير المستحسنة[٨٣]،أو اللهجات المفهومة كما أن القدماء لم يخصصوا لها مصطلحاً كما في الحروف الأبجدية، ولذلك اقتصروا على وصف مخرج هذا الصوت وأطلقوا عليها القاف التي بينها وبين الكاف[٨٤]، وهذا التحول قد أصاب اللهجات الصوتية في لهجة تميم التي ورد فيها صوت القاف ولعل الشاهد المشور يدلل على هذا التحول الذي أصاب هذا الصوت ، إذ يقول الشاعر[٨٥] :

ولااكول بكدر الكوم كد نضجت ولا اكول لباب الدار مكفول

وقد قرأ بهذه اللهجة عبد الله ابن مسعود ففي قولة تعالى (فما اليتيم فلا تقهر)[٨٦] وجدت في مصحفه "فلاتكهر"[٨٧]وقد نسبها ابن السكيت إلى بعض بني غنم بن دودان بني أسد[٨٨].وكذالك نطقهم :قربان – كربان ،قصير – كصير ، الفسق –الفسك[٨٩].

ثانياً: التحول الصوتي من الكاف إلى الـ (ج)

ذكر سيبويه أن مخرج صوت الكاف "من أسفل موضع القاف من اللسان قليلاً ومما يليه من الحنك [الأعلى] ...وهو صوت مهموس شديد "[٩٠]

وصوت الج :هو الجيم المنقوطة بثلاث نقاط ، وقد أطلق عليه ابن جني الكاف التي بين الكاف والجيم وجعله من الفروع غير المستحسنة[٩١] ، و"هذا الصوت غاري شديد (انفجاري) أو مركب مهموس "[٩٢].

من شواهد هذا التحول في لهجة الناصرية :

١–الباكر والمبكر :وردت هذه اللفظة في لهجة عامة أهل الناصرية بنطق معين هو : باجر ويقال أيضاامبجر، وهي لفظة فصيحة لها أصل لغوي هو (باكر) ومعناها هو :" أول النهار إلى طلوع الشمس "[٩٣] .

٢-بكى :جاءت هذه اللفظة بنطق معين عند عامة أهل الناصرية هو :بجبوا يبجي، وهي مأخوذة من أصل اللغوي (بكى) ، ومعناها هو :"دمعت عيناه حزناً ويقال :بكى الميت عليه،وله ... ويقال للمكثر من البكاء :بكى وبكاء "[٩٤].

٣-كان :وردت هذه الكلمة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو : جان ،وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (كان) ومعناها هو :"كان الشيء كوناً وكياناً وكينونة :حدث فهو كائن "[٩٥]

٤-كبير:جاءت هذه اللفظة بنطق معين عند عامة أهل الناصرية هو :جبير ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (كبر) ، ومعناها هو :"الكبير في صفة الله تعالى العظيم الجليل الذي تكبر عن ظلم عباده "[٩٦].

٥- كنة: وتنطق على لسان أهل هذه اللهجة بإبدال الكاف إلى صوت (الج) ، فيقال :جنة ،ولهذه اللفظة أصل لغوي، فهي تعني :" امرأة الابن أو الأخ "[٩٧]، وهي لا يختلف معناها في اللغة عنه في لهجة الناصرية ، فكلاهما يعني امرأة الابن أو الأخ، والشائع في هذه اللهجة أنها تعني امرأة الابن .

٦-كوى: وردت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو :جوى ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (كوى) ، ومعناها هو: "كوى كياً وكيه :احرق جلده بحديده محماة ونحوها "[٩٨].

٧-كيس: لقد جاءت هذه الكلمة بنطق معين عند عامة أهل الناصرية هو :جيس، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي(كيس) ، ومعناها هو :"وهو وعاء معروف يكون للدراهم والدنانير والياقوت "[٩٩].

٨-لاك: وتنطق بإبدال الكاف إلى الج، فيقال : لاج، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي : لاك فيقال: لاكه،أي "داره في فهمه. يقال :لاك اللقمة :مضغها أهون المضغ .ولا كالفرس اللجام : علكه وعض عليه"[١٠٠]

ثالثاً :التحول الصوتي من الهمزة إلى الألف أو الياء .

صوت الهمزة :هو صوت مجهور شديد وهو أقصى الحروف مخرجاً[١٠١] .

وأما صوت الألف : فهو صوت يتكون من استقرار اللسان في قاع الفم مع ارتفاع لوسطه باتجاه الحنك الأوسط والأقصى طفيف جداً، ويخرج الهواء من غير أي اعتراض ، والشفتان تنفتحان عند النطق به [١٠٢].

وصوت الياء:هو صوت مجهور لين مخرجه من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى[١٠٣]

ومن الألفاظ التي تحولت فيها الهمزة إلى الألف أو الياء ، فمن الألفاظ التي تحولت فيها الهمزة إلى صوت الألف :

١-راس :وردت هذه الكلمة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو : راس ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (راس) . ومعناها هو :" من كل شيء أعلاه وسيد القول وراس الشهر والسنة ... ويقال عنده راس من الغنم : فرداً منها "[١٠٤].

٢-فأر :جاءت هذه اللفظة عند عامة أهل الناصرية بنطق معين هو :فار ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي هو (فأر) ومعناها :" الحيوان تنسب إليه الفصيلة الفأرية من رتبة القوارض ويشمل الجرذ "[١٠٥].

أمَّا الألفاظ التي تحولت فيها الهمزة إلى صوت الياء فقد وجدت في:

١-بئر : وردت هذه اللفظة بنطق معين بلهجة عامة أهل الناصرية هو :بير وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (بأر) ومعناها هو :"حفرة عميقة ، يستخرج منها الماء أو النفط "[١٠٦]،هذا المعنى هو المراد في مفهوم من نطق بهذه اللهجة .

٢-زائر : وردت هذه اللفظة بنطق معين عند عامة أهل الناصرية هو زاير، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (زار) ، ومعناها هو :" زاره – زوراً وزيارة ومزاراً :أتاه في داره للأنس به أو لحاجة إليه "[١٠٧].

٣-عشائر:وردت هذه اللفظة في لهجة عامة أهل الناصرية بنطق معين هو :عشاير،وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (عشر). ومعناها هو :"عشيرة الرجل :بنو أبيها الأدنون . وقيل هم القبيلة ، والجمع عشائر "[١٠٨].

٤-مئة :وردت هذه اللفظة في لهجة عامة أهل الناصرية بنطق معين : مية ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (مائة) . ومعناها هو :"عشر عشرات ، وهو اسم "[١٠٩].

وقد تحذف الهمزة ولا تتحول إلى صوت آخر، كما في لفظة :

١-شيء :فقد وردت هذه الكلمة في لهجة عامة أهل الناصرية بنطق معين هو:شي، ولها أصل لغوي هو (شاء) . ومعناها هو :"الموجود وما يتصور ويخبر عنه"[١١٠]فلا يختلف المعنى في أصل اللغة وفي هذه اللهجة غير أن ما يلحظ فيها أن الهمزة قد حذفت من اللفظة في لهجة الناصرية وبقيت في الاستعمال اللغوي الفصيح ويبدو إن الحذف جاء تخفيفاً من الجهد حين النطق ، لأنَّ الهمزة وكما وصفت نبرة في الصدر تخرج باجتهاد.

وكذلك عبارة (منين) ، فهي في الأصل :من أين، حذفت الهمزة وأصبحت في لهجة الناصرية تنطق بالتخفيف بعد حذف الهمزة من الأصل اللغوي .

سبب تحول الهمزة إلى الألف أو الياء .

يجوز قلب الهمزة إلى حرف يناسب حركة ما قبلها ؛ لأنّ الهمزة من اشق الأصوات على الجهاز النطقي فإذا كانت الهمزة مسبوقة بفتح وهي ساكنة تقلب ألفاً نحو :

راس -راس ،وفأر - فار وغيره .

وإذا كانت مسبوقة بكسر تقلب ياء نحو:

بئر- بير ، ورئم - ريم .[١١١]

كما تسقط الهمزة في ألفاظ كثيرة ؛ لأجل السهولة والتيسير لان نطق الهمزة عسير حيث ينحبس الهواء خلف الأوتار الصوتية ، ثم تنفرج هذه الأوتار فجأة وهذا يحتاج إلى جهد عضلي كبير[١١٢]،ومن سقوطها في قول العامية:

أسنان - سنان[١١٣] .وفي أسبوع - سبوع.[١١٤]

رابعاً :التحول الصوتي من العين إلى النون .

إنَّ مخرج صوت العين هو "من وسط الحلق " [١١٥]، وهو صوت مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة[١١٦]،

أما صوت النون فهو "من حافة اللسان ضمن أدناها إلى منتهى طرف اللسان وما بينهما وما بين ما يليهما إلى منتهى طرف اللسان وما فويق الثنايا "[١١٧]وهو صوت متوسط مجهور[١١٨].

وقد حصل هذا التحول في لفظة واحدة :

أعطى :وردت هذه اللفظة في لهجة عامة أهل الناصرية بنطق معين هو : أنطا ، وهي مأخوذة من الأصل اللغوي (أعطى) .ومعناها هو :" عطا الشيء ، وإليه عطوا :تناوله "[١١٩]

سبب تحول العين إلى صوت النون :

لقد روى هذا التحول عن لهجة سعد بن بكر ، هذيل ، وقيس . وهو عبارة عن جعل العين الساكنة نوناً إذا جاورت الطاء ، وهذا التحول خاص بكلمة (أعطى) وحدها[١٢٠]،

وقد قرأ طلحة بن محيصن الزعفراني[١٢١] : قوله تعالى (إنا أعطيناك الكوثر)[١٢٢] ،(إنَّا أنطيناك الكوثر) "وقد سمى الرواة هذه الظاهرة بالاستنطاء"[١٢٣]، ولقد حاول (رايبن)أن يفسر هذه الظاهرة حيث جعله فعل سامي معروف في العبرية هو (نطا) ومعناه(مد يده إلى) وقد زيد على هذا الفعل همزة[١٢٤].

ويفسر الدكتور إبراهيم أنيس هذه الظاهرة ، تفسيراً عربياً خالصاً ؛ فيقول :"ومدار الأمر في هذه النون أنها لم تكن مقابلة للعين في :أعطى؛ وإنما جاءت من أن الفعل كان :(أتى) ، بمعنى(أعطى)ثم ضعف الفعل فصار (أتى) بتشديد التاء ومعلوم إن فك الإدغام في العربية وغيرها من اللغات السامية ،يقتضي إبدال النون بأحد الحرفين المتجانسين، كما نقول في :(جدل)، وهي من جندل ، بتشديد الدال وهذا كثير معروف"[١٢٥]

الخـــاتمـــة

بعد أن شارف البحث على نهايته يمكن إيجاز أبرز نتائجه بما يأتي:

١- إنَّ لهجة الناصرية لها أصول لغوية فصيحة فهناك الكثير من الكلمات والعبارات حين دققنا النظر فيها ، وبحثنا عن معانيها في المعجمات وجدنا أنَّها ذات أصول لغوية فصيحة قديمة في اللغة ، منها : اش ، ودثر ، وذب ، وردح ، وسمط ، وطمس ، وضنكة ، وفرك ، وفلت ، ولهم ، ولحس ، وغير ذلك .

٢- لقد طرأ على هذه اللهجة تحولات صوتية في بعض حروفها ، إذ نجد تحول صوت القاف إلى صوت دخيل وهو صوت الكَاف ، مثل : بهق ، وحرق ، وقبل ، ودبق ، وسحق ، وشهق وغير ذلك ، وتحول صوت الكاف إلى صوت الـ (ج) مثل : الباكر ، والمبكر ، وبكى ، وكان ، وكبير ، وكوى ، كيس ، وغير ذلك ، وقد يكون التحول إلى صوت فصيح مثل : تحول الهمزة إلى الألف أو الياء ، ومن شواهد هذا التحول مثل : راس ، وفار ، وبئر ، وزائر ، وتحول العين إلى صوت النون مثل : أعطى .

٣-استخدام ألفاظ معينة بطريقة مجازية نجدها في أصلها اللغوي لها معنى يختلف عن المعنى الذي يستخدمه عامة أهل الناصرية مثل : فرك ، وقطف ، وكض ، وولى ، وغير ذلك .

الهوامش:

١ المعجم الوسيط : إبراهيم مصطفى وآخرون ٨٤١/٢(لهج
٢ ينظر في اللهجات العربية : إبراهيم أنيس/ ١٥
٣ ينظر المصدر نفسه /٢٠.
٤ ينظر الأصوات اللغوية : إبراهيم أنيس/٣٤.
٥ ينظر الأصوات اللغوية / ٣٥.
٦ ينظر الاصوات اللغوية /٣٦
٧ المصدر نفسه/ ٣٧.
٨ ينظر المصدر نفسه /٧٠
٩ المعجم الوسيط ٧/١ (اح.)
١٠) المصدر نفسه ٨/١ (اخ.)
١١ المصدر نفسه ١/ ١٩(اش.)
١٢ المصدر نفسه ١/ ٣٤ (اي.)
١٣ تاج العروس : للزبيدي ١٣/١٣(بطر.)
١٤ لسان العرب:ابن منظور ٤٧/٤(بخر.)
١٥ تاج العروس ٨١/٢٨(تلل.)
١٦ المصدر نفسه ١٥/ ٢٦٥ (جسس).
١٧ المعجم الوسيط ١ /١٦١(حدر).
١٨ تاج العروس ٨/ ١٧ (خنس.)
١٩ لسان العرب ٢٩٠/٤(دثر.)
٢٠ المصدر نفسه ٢٩٠/٤.
٢١ لمعجم الوسيط ٣٠٨/١(ذب.)
٢٢ المصدر نفسه ٣٣٧/١(ردح.)
٢٣ المعجم الوسيط ٣٣٧/١(رد).
٢٤ المصدر نفسه ٢/ ٤٤٩ (سمط.)
٢٥ لسان العرب٣٩٨/٤(شخر.)

٢٦ المصدر نفسه ٥٠١/٤(طفر.)

٢٧ تاج العروس ١٠٧/٨(طمس.)
٢٨ لسان العرب ١٠/ ٤٦١(ضك).

٢٩ المعجم الوسيط ٥٤٥/١(صنك).
٣٠ سورة ال عمران /١١٩.
٣١ تاج العروس ٢٣١/١٨(عض)
٣٢ المصدر نفسه ٦٩/٦(عوج).
٣٣ المعجم الوسيط ٦٥٠/٢(غرف).
٣٤ المصدر نفسه٦٦٢/٢.
٣٥ المصدر نفسه٦٨٦/٢.
٣٦ المعجم الوسيط٦٩٥/٢(فطس).
٣٧ المصدر نفسه ٦٩٨/٢(فك).
٣٨ المصدر نفسه٢٩/٢(فلت) .

٣٩ كتاب العين:لأبي عبد الرحمن الفراهيدي٢٩١/٥(كشر).

المعجم الوسيط ٧٨٩/٢(كظظ).٤٠

المصدر نفسه ٨٠٠/٢(كنس)٤١.
٤٢لسان العرب ٥٤٢/ ١٢(لطم.)
٤٣تاج العروس ١٩٥/٢٧(لكك.)
٤٤ المعجم الوسيط ٨٣٨/٢(لمح.)
٤٥ لسان العرب ٥٤٧/٢(لمم.)
٤٦تاج العروس ٢٤٠/٣٩(لوى.)
٤٧ المصدر نفسه ١٤٢/٤٠(هفو.)
٤٨ المعجم الوسيط ٩٢٢/٢(نش.)
٤٩ المصدر نفسه/٩٢٥.
٥٠ المصدر نفسه/٩٤٩.
٥١ المعجم الوسيط ١٠٥٧/١(ولى).
٥٢ التبيان في تفسير القران :لأبي جعفر الطوسي١٩/٢.
٥٣ سورة البقرة /١٤٤
٥٤ تاج العروس ٢٩/١٧(يبس).

٥٥الكتاب :لسيبويه ٤٣٣/٤,وينظر علم الأصوات :كمال بشر/٢٧٦,واللهجات العربية :علي ناصر غالب /٨٢.
٥٦ ينظر فقه اللغة العربية :كاصد ياسر /٥٠٤.

٥٧ كتاب العين ٥٣/١,وينظر في الصوتيات العربية والغربية:مصطفى بو عناني/٣٩.
٥٨ ينظر المدخل إلى علم الأصوات العربية:غانم قدوري/٣٠٧.
٥٩ المصدر نفسه /٣٠٧
٦٠ ينظر اللهجات العربية /٩٨,والتطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي: أنفال جاسم محمد/١٣٣ .
٦١ ينظر لسان العرب ٢٩/١٠(بهق.)
٦٢ المعجم الوسيط ٩٨/١(ثقل.)
٦٣ لسان العرب ٤١/١٠(حرق
٦٤ المعجم الوسيط١٧٨/١(حقق).
٦٥ المعجم الوسيط ١٩٣/١(حلق).
٦٦ المصدر نفسه/٢٧٠(دبق) .
٦٧ المصدر نفسه ٢٩٠/١-٢٩١(دق.)
٦٨ المصدر نفسه ٤٢٠/١(سحق.)
٦٩ المصدر نفسه /٤٩٨(شهق.)
٧٠ لسان العرب ٢٠٠/١٠(صفق.)
[٧١] المصدر نفسه١٠/ ٢٢٥.
[٧٢] المصدر نفسه/٣٠٠.
[٧٣] المعجم الوسيط ٥٨٢/٢(عتق.)
[٧٤] االمعجم الوسيط٧٦٦/٢(القاع).
[٧٥] المصدر نفسه ٧١٢/٢(قبل.)
[٧٦] المصدر نفسه ٧٣١/٢(قرن.)
[٧٧] لسان العرب١٧١/١١(قشر
[٧٨] المعجم الوسيط ٧٥٩/٢ (قمط)
[٧٩] المعجم الوسيط ٤٨٨/١(شقر
[٨٠] المصدر نفسه ٦٢٨/٢ (عمق.)
[٨١] ينظر لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة:عبد العزيز مطر/٢٣٩,والتطور الصوتي في ضوء المنهج الوصفي /١٣٣
[٨٢] اللهجات العربية /٩٨,والتطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي/١٣٣.
[٨٣] ينظر الصاحبي :احمد بن فارس /٣٦. والتطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي /١٣٣.
[٨٤] ينظر ارتشاف الضرب :أبو حيان الأندلسي ١٦/١.و التطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي/١٣٤.
[٨٥] ينظر الفكر الصوتي عند ابن دريد والكوفيين /٣٠.
[٨٦] سورة الضحى/٩.
[٨٧] ينظر معجم القراءات القرآنية :احمد مختار وعبد العال سالم٨٣/٨.
[٨٨] ينظر الإبدال: لابن السكيت /١١٤، و التطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي /١٣٤.
[٨٩] ينظر تهذيب اللغة.لأبي منصور الأزهري.٣٧٠/١٠.
[٩٠] الكتاب٤٣٤/٤.
[٩١] ينظر الدراسات اللهجية عند ابن جني ينظر الدراسات اللهجية عند ابن جني :حسام سعيد/١٥٠.
[٩٢] المدخل إلى علم الأصوات العربية/٣٠٧.
[٩٣] المعجم الوسيط ٦٧/١(بكر.)
[٩٤] المصدر نفسه ٦٧/١(بكى .)

[٩٥] المعجم الوسيط ٨٠٥/٢(كان.)
[٩٦] لسان العرب ١٢/١٢(كبر)
[٩٧] القاموس المحيط ٢٩٩/٤(كن.)
[٩٨] المعجم الوسيط ٨٠٦/٢(كوى.)
[٩٩] المصدر نفسه ٨٠٧/٢(كاس.)
[١٠٠] المعجم الوسيط /٨٤٦(لاك).
[١٠١] ينظر الكتاب ٤٣١/٤-٤٣٤ .
[١٠٢] ينظر فقه اللغة العربية /٤٧٨.
[١٠٣] ينظر الكتاب ٤٣٢/٤-٤٣٥.
[١٠٤] المعجم الوسيط ٣١٩/١(راس.)
[١٠٥] المصدر نفسه ٦٧٠/٢(فار.)
[١٠٦] المعجم الوسيط ٣٦/١(بار.)
[١٠٧] المصدرنفسه١(/زار.)
[١٠٨] المحكم و المحيط الأعظم :علي بن إسماعيل المرسي ٣٦٠/١(عشر.)
[١٠٩] المعجم الوسيط ٨٥٢/٢(مئة .)
[١١٠] المعجم الوسيط ٥٠٢/١(شاء.)
[١١١] ينظر المهذب في علم التصريف :صلاح مهدي الفرطوسي وهاشم طه شلاش /٣٠٧.
[١١٢]ينظر التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه :رمضان عبد التواب /٧٦,والتطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي /١٧٩
[١١٣]بنظر تثقيف اللسان وتلقيح الجنان:ابن مكي الصقلي/ ١٩٠ , والتطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي /١٧٩.

[١١٤]ينظر:تقويم اللسان :ابن الجوزي /٨٢,والتطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي /١٩٧ .

[١١٥] الكتاب٤ /٤٣١
[١١٦] ينظر فقه اللغة العربية /٤٨٤.
[١١٧] الكتاب٤/٤٣١
[١١٨])ينظر فقه اللغة العربية /٤٦٨
[١١٩] المعجم الوسيط ٦٠٩/٢(عطا).
[١٢٠] ينظر فصول في فقه العربية :رمضان عبد التواب /١٢٠-١٢١ .
[١٢١] معجم القراءات القرآنية٨/٢٥٣.
[١٢٢] سورة الكوثر/١.
[١٢٣] في اللهجات العربية /١٢٢-١٢٣,ينظر فصول في فقه العربية/١٢٠.
[١٢٤] ينظر في اللهجات العربية : ١٢٣.
[١٢٥] دراسات في اللغة : إبراهيم السامرائي /٢١٧، ينظر فصول في فقه العربية /١٢٢-١٢٣.

المصادر والمراجع

١-القران الكريم

٢-الإبدال: لابن السكيت (ت ٢٤٤هـ)، تح . حسين محمد محمد شرف ، الهيئة العامة لشؤون المطابع المصرية ، القاهرة ،د.ط ، ١٩٧٨م.

٣- ارتشاف الضرب من لسان العرب : لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تح . رجب عثمان محمد ، الخانجي ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩٨م.

٤- الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة، ٢٠٠٧م.

٥-تاج العروس من جواهر القاموس : السيد مرتضى محمد بن محمد الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د.ت .

٦- التبيان في تفسير القران : لأبي جعفر بن محمد الطوسي (ت ٤٠٦هـ)، تح .أحمد حبيب قيصر العاملي ، الأميرة ، بيروت – لبنان ، ط١ ، د.ت.

٧- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، لابن مكي الصقلي (ت ٥٠١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠م.

٨- التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه : د. رمضان عبد التواب ، الخانجي ، مصر، ط٤ ، ٢٠٠٣م.

٩- تقويم اللسان : أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧هـ) ، تح. د. عبد العزيز مطر ، دار المعارف ، مصر ، ط٢ ، د. ت .

١٠- تهذيب اللغة : لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ) ، تح. عبد السلام هارون ، د.م ، د.ط ، د.ت .

١١- دراسات في اللغة ، إبراهيم السامرائي ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦١م.

١٢- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : د. حسام سعيد النعيمي ، دار الرشيد ، العراق ، د.ط ، ١٥٢٨هـ - ١٩٨٠م.

١٣- الصاحبي : أحمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) ، تح. السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية ، د.ط ، ١٩٩٧م.

١٤- علم الأصوات : د. كمال بشر ، دار غريب ، القاهرة ، د.ط ، ٢٠٠٠م.
١٥- العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ) ، تح. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، دار الحرية ، بغداد ، د.ط ، ١٩٨٠م.
١٦- فصول في فقه العربية :د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٠م.
١٧- فقه اللغة العربية :د. كاصد ياسر الزيدي ، دار ابن الأثير ، الموصل العراق ، د.ط ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٨- الفكر الصوتي عند ابن دريد والكوفيين : د. خليل عطية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، د.ط ، ٢٠٠٨م.
١٩- في الصوتيات العربية والغربية : د. مصطفى يوعناني ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، د.ط، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٢٠- في اللهجات العربية : د. إبراهيم أنيس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، د.ط، ٢٠٠٣م.
٢١- القاموس المحيط : مجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروزأبادي ، تح. مجدي فتحي السيد ، المكتبة التوفيقية ، القاهرة ، د.ط، د.ت .
٢٢- الكتاب :لسيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبرة ، تح. عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب ، بيروت د.ط ، د.ت .
٢٣- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : د. عبد العزيز مطر ، دار القومية للطباعة ، د.ط ، ١٩٦٦م.
٢٤- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، دار صادر بيروت ، ط١ ، د.ت .
٢٥- اللهجات العربية في القراءات القرآنية : د. عبده الراجحي ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٦- اللهجات العربية لهجة قبيلة أسد : د. علي ناصر غالب ، دار العامة ، الأردن ، د.ط ، ٢٠٠٩م.
٢٧- المحكم والمحيط الأعظم : لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة الرسي (ت ٤٥٨هـ) ، تح . عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، د.ط ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٨- المدخل إلى علم الأصوات العربية : د. غانم قدوري الحمد ، المجمع العلمي ، بغداد ، د.ط ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .

٢٩- معاني القران: يحيى بن زيد الفراء (ت٢٠٧هـ) : تح. د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د.ط ، ٢٠٠١م.

٣٠- معجم القراءات القرآنية : د. أحمد مختار عمر ، د. عبد العال سالم مكرم : مطبعة الأسوة ، إيران – طهران ، ط٢، ١٤١٣هـ - ٢٠١١م.

٣١- المعجم الوسيط ، إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار ، دار الدعوة ، استانبول – تركية ، د.ط ، د.ت.

٣٢- المهذب في علم التصريف : د. صلاح مهدي الفرطوسي ود. هاشم طه شلاش ، بيروت ، ط١ ، ١٤٣٢هـ - ٢٠٠١م.

الرسائل والأطاريح :

١- التطور الصوتي للعربية في ضوء المنهج الوصفي : أنفال جاسم محمد ، جامعة البصرة ، كلية التربية ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.